تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين علي أداء بعض مسابقات ألعاب القوى لدى طلاب كلية التربية الرياضية

***د/ محمود محمد عيد جاد الشامي**

ملخص البحث

هدف البحث الى معرفة تأثير استخدام الأسلوب المتباين على أداء بعض مسابقات ألعاب القوى لدى طلاب كلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث مع تحديد التصميم التجريبي مجموعتان أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهم (270) طالب بنسبة 60٪ من إجمالى مجتمع البحث ، وتم توزعهم عشوائياً على مجموعات البحث وكانت اهم النتائج أن البرنامج التعليمى التقليدى الذى طبق على "المجموعة الضابطة" أدى إلى تحسين فى مستوى أداء مسابقات العاب القوى "قيد البحث" حيث أظهرت فروق معنوية بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى وكذلك فى نسبة التحسن لصالح القياس البعدى. وأن أسلوب التدريس المتباين (أسلوب الأوامر– أسلوب الاكتشاف الموجه –أسلوب توجيه الأقران) الذى طبق على "المجموعة التجريبية أدى إلى تحسين فى مستوى أداء مسابقات العاب القوى "قيد البحث" لدى المجموعة التجريبية.

وأن تفوق أسلوب التدريس المتباين (اسلوب الأوامر– اسلوب الاكتشاف الموجه –اسلوب توجيه الأقران) علي التعلم التقليدى فى مستوى التحصيل المهارى.

***مدرس بقسم نظريات وتطبيقات ألعاب القوى بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات**

Abstract

The effect of using the differentiated teaching method on the performance of some athletics events among students of the Faculty of Physical Education

The aim of the research is to know the effect of using the differentiated method on the performance of some athletics competitions for students of the Faculty of Physical Education - Sadat City University. The intentional part of the research community has reached (270) students, 60% of the total research community, and they were randomly distributed among the research groups. The most important results were that the traditional educational program that was applied to the "control group" led to an improvement in the performance level of the athletics competitions "under research", as it showed significant differences between the tribal and remote measurements in favor of the dimensional measurement, as well as in the percentage of improvement in favor of the dimensional measurement.

And that the differentiated teaching method (command method - guided discovery method - peer guidance method) which was applied to the experimental group led to an improvement in the performance level of athletics competitions “under research” for the experimental group.

And the superiority of the differentiated teaching method (command method - directed discovery method - peer guidance method) over traditional learning in the level of skill achievement.

مشكلة البحث وأهميته:

يعتبر التدريس أحد الوظائف التي يؤديها الأفراد في المجتمع، والذي ينطوي في مضمونه توصيل المعرفة، وتحقيق النمو في العديد من الجوانب التعليميّة كالجانب المعرفي والنفسى والعاطفي والمهاري ،وقد شهد العالم في وقتنا هذا تطوراً علمياً في العديد من الزوايا والجوانب باختلاف أنواعها وأشكالها ، فكان لعمليّة التدريس نصيبٌ في هذا التطور باعتبارها الدعامة الاساسية لتربية النشئ واخراجهم افراد صالحين للمجتمع ، ويستتبع ذلك إحداث تطور وتقدم في منظومة التعليم في المجال الرياضي.

ويشير "**نبيل محمد خطاب**" **(2004م)(17)** إلي أن أساليب التدريس تعد من مكونات المنهج التعليمي الأساسيّة وهي همزة وصل بين المنهج والطالب والمعلّم يعتبر هو الأساس في العمليّة التعليميّة، ويمكن تعريف أسلوب التدريس بأنه عبارة عن الكيفية التي يستخدمها المعلّم في عرض المادّة في الغرفة الصفية ، وكل معلّم يتميّز عن الآخر في أسلوبه.(33)

وتُعتبر أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم أهم جوانب العملية التعليمية في نماء المتعلمين من النواحي البدنية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية ولا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم كما أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن اعتباره أنه أفضل ولكن تتوقف نسبة الاعتماد علي أسلوب ما علي نوع المهارة والموقف التعليمي والمتعلم. (17 : 144)

وتشير كلا من "**شيللنج وماري لو**" "**Schiling , Mary lou**" (2000م)(26) أنه في ظل الإعتراف بمبدأ الفروق الفردية للمتعلمين أصبح من الصعوبة أن نقرر بأن هناك طريقة تدريس واحدة يمكن أن تكون ناجحة مع كل المتعلمين أو يمكن من خلالها تحقيق كافة الأهداف لذا يجب علي المعلمين التنوع في طرق التدريس المستخدمة وعدم الإلتزام بطريقة واحدة. (26 : 2 – 5)

وإن الفائدة المبدئية لأنماط التعلم والتنوع في أساليب التدريس تكمن في النظر للفروقات الفردية بين الطلاب واعتبار هذه الأنماط والأساليب التعليمية الوسيلة المثالية في تضييق الفجوة بين الفروق الفردية عند الطالب ومحاولة الوصول بهم إلى مستويات متقاربة إلي حد ما في التحصيل العلمي. (33)

وبذلك أصبحت مهمة المعلم الأساسية هي رسم مخطط لإستراتيجية الدرس والتي تعمل علي تحقيق أهداف محددة في ضوء تحديد طرق التدريس وكذلك الوسائل التعليمية المتعددة والمتنوعة وبالتالي لم تعد مهمة المعلم قاصرة علي الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية في التدريس فقط. (16 : 33)

ويشير "**مصطفى نصر الدين**" (2004م) (17) أنه من الضرورة التطوير في أساليب التدريس لمختلف المراحل السنية بهدف مواجهة التطورات المتلاحقة سعيا لإمداد المعلم بالمعلومات اللازمة التى تعينه على مواجهة مهنة التدريس بكم وافر من الخبرات التدريسية. (15 : 3)

ويشير "**سنجرSingr**" (1995م)(31) إلي أنه من الضروري أن تكون لدي المعلم اختيارات متعددة لأساليب التدريس حتى لا يعتمد على أسلوب معين. (27 : 14)

ويشير "**أبو النجا عز الدين**" (2000م)(1) إلي أن المعلم الكفء هو الذى يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف أكثر عن مداخل وأساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة وهو الذى يعود المتعلم على البحث والاكتشاف خلال المشاركة الإيجابية في النشاط خلال عملية التدريس. (1 :9)

وتشير "**سهير اللباني**" (1991م)(6) إلي أن التعلم الذي يقوم علي أساس التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسهل وأسرع من التعلم الأصم الذي يلقن به المتعلم فقط، فالمتعلم يتأثر إلي حد كبير بطرق واساليب التدريس التي يتبعها المعلم ، وقد ظهرت أساليب حديثة

في التدريس تساعد علي نقل العملية التعليمية من المادة الدراسية إلي المتعلم وبذلك أصبحت المادة وسيلة وليست هدفا.(6 : 3)(20: 33)

ونتيجة للتطورات العلمية على أركان العملية التعليمية فقد ظهرت أساليب حديثة لتعليم مهارات الأنشطة الرياضية منها "**أسلوب التدريس المتباين**" والتى تعتمد فلسفته على الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين والتنوع أثناء تدريس المهارة الواحدة.(3 :172)(18: 68)

ويشير "**أبو النجا عز الدين**" (2000م)(1) ، "**Mossto"** (1981م)(25) إلي أن الأسلوب المتباين عبارة عن تنسيق بين مجموعة من المسارات التي تتبع للوصول إلي تحقيق الأهداف من خلال اتباع هذه المسارات كما أنه يساعد في ايجاد الروابط بين اساليب التدريس المختلفة وتوظيفها في تدريس المهارة الواحدة بحيث ينعكس على ايجابية العملية التعليمية. (1 : 9) (25 : 13)

ويشير كل من "**فايزة شبل**" (2001م)(11) ، "**أحمد اللقانى**" ، "**على الجمل**" (1996م)(2) إلى أن الأسلوب المتباين من الأساليب الجديدة التى يمكن الاعتماد عليها فى تعليم الكثير من المهارات الحركية للأنشطة الرياضية فهو يعتمد على التنويع حيث يسمح للمتعلم أن يسير فى البرنامج وفقا لخصائصه وقدراته المميزة كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تعلم المهارات الرياضية المختلفة لذا فإنه لابد للمعلم أن يستخدم العديد من الأساليب للتعلم مثل (توجيه الأقران، الاكتشاف الموجهه، التطبيق الذاتى متعدد المستويات) من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين. (2 : 26) (53 : 11)

إن التطور في مفاهيم التعلم إلى تحويل القرارات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم في أسلوب التدريس من المعلم الى الطالب، يكون الطالب قد صار محور التعلم فتدور الاتجاهات الحديثة حول الاهتمام بأساليب التعلم الذاتى والتى يكون دور المعلم فيها مرشدا

للطالب مما دفع الباحث لاستخدام "**الأسلوب المتباين**" كأسلوب قد يحقق ما تهدف إليه العملية التعليمية التربوية في أن يصل الطالب للمستوى الأعلى من التعلم وبأسلوب تربوى.

وتعد مسابقات ألعاب القوى من الرياضات المتميزة لما تشتمل عليه من مهارات وقدرات متنوعة ونظراً للتقدم المذهل في مستوى الإنجاز الرقمي لمسابقاتها المختلفة (جرى ، وثب ، رمى) ، الأمر الذي جعلها تحتل مكان الصدارة في برامج الدورات الأولمبية الحديثة ، ويعكس هذا التقدم كماً هائلا من المعارف والمعلومات العلمية التى ساهمت فى حدوث هذا التطور ، حتى وصل إلى أفضل المستويات ، مما يؤكد على أن التدريب الرياضى للاعبى المستويات العليا يعتمد فى المقام الأول على الكثير من العلوم التجريبية والإنسانية والتى أسهمت تطبيقاتها المختلفة فى زيادة فاعلية وكفاءة العملية التدريبية ، ولذا نجد أن علم التدريب الرياضي ، قد تقدم في السنوات الأخيرة بخطوات واسعة حيث تضاعفت جهود العلماء فى مختلف مجالات العلوم المرتبطة بالمجال الرياضى ولقد كان من أهم جهود المتخصصين والمهتمين بهذا المجال هو البحث عن أفضل الطرق لتطوير المستوى البدني والرقمي(17 :52)

وتعتبر "ألعاب القوى" أحد الأنشطة الرياضية التي تدرس ضمن مناهج كليات التربية الرياضية ، لما لها من أهداف تربوية وبدنية ونفسية وفسيولوجية ، ويتم تدريس مقرر ألعاب القوى بواقع ثلاثة مسابقات من مسابقات (الجري–الوثب–الرمي) لكل فصل دراسي للفرقة الدراسية ومن خلال قيام **الباحث** بتدريس مقرر "**ألعاب القوى**" اتضح له وجود ضعف في مستوى أداء بعض المهارات ، كما لاحظ أيضا أن أسلوب التدريس المتبع يعتمد أساساً علي المعلم في تقديم المادة التعليمية عن طريق الشرح اللفظي والنموذج العملي للمسابقات ، كما أن هذا الأسلوب (أسلوب التعلم بالأوامر) لا يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يقوم فيه المعلم باتخاذ جميع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية ، كما أنه لا يوفر القدر المناسب من التغذية الراجعة الفردية لكل طالب ، وهذا الأسلوب (أسلوب التعلم بالأوامر) لا

يعطي الطالب الفرصة الكاملة للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية بما لا يتفق مع الإتجاهات المعاصرة في مجال طرق التدريس من أجل الإرتقاء بالعملية التعليمية ومخرجاتها كما أنه لا يوفر القدر المناسب من التغذية الراجعة الفردية لكل طالب بالإضافة إلى أن الجميع يبدؤا معاً وينتهوا معاً تبعاً لتعليمات المعلم.

الأمر الذي دفع **الباحث** للبحث عن استراتيجية تدريسية تعتمد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين مع توفير أكثر من بديل للأساليب في محتواه والتي يتم الاختيار فيما بينها وفقاً لقدرات كل طالب وطبقاً للبحوث العلمية التى أقرت بان "**الأسلوب المتباين**" يتميز بمراعاة الفروق الفردية ويساعد المتعلمين على التفكير العلمى المنظم ويجعل المتعلم نشط ويكتشف ويحصل ويمارس كما يعمل على تشويق المتعلمين لتعلم المزيد من المهارات الحركية وكذلك يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة تجعل المتعلم يتعلم من خلال اعتماده على نفسه وكذلك جهده الذاتى ، وفي ضوء ما تقدم فإن الباحث لجأ إلي دمج بعض أساليب التدريس (أسلوب الأمر– أسلوب الإكتشاف الموجة– أسلوب توجية الأقران) لتعليم بعض مسابقات ألعاب القوى حيث أن دمج هذه الأساليب يعطي الفرصة للمعلم بالإشراف علي كل الطلاب في وقت واحد والسيطرة علي مسار المحاضرة والتزام الطلاب بالنظام والإنضباط من خلال أسلوب الأمر ، بالإضافة إلي توفير التغذية الراجعة الفورية من خلال أسلوب توجية الأقران كما أن أسلوب الأكتشاف الموجه يتيح للطلاب النشاط والإيجابية والتفكير المستقل في عمليات التعلم ، وبذلك فإن مشكلة البحث تتمثل فى محاولة التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين علي أداء بعض مسابقات ألعاب القوى لدى طلاب كلية التربية الرياضية الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :– تأثير استخدام الأسلوب المتباين باستخدام (اسلوب الامر – اسلوب الاكتشاف الموجه – اسلوب توجيه الاقران) على أداء بعض مسابقات ألعاب القوى لدى طلاب كلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

فروض البحث:

1. توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين (القبلي – البعدى) في أداء بعض مسابقات ألعاب القوى لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى.
2. توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين (القبلي – البعدى) في أداء بعض مسابقات ألعاب القوى لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى.
3. توجد فروق داله إحصائياً بين فرق القياسين (القبلي – البعدى) للمجموعتين (الضابطة – التجريبية) في أداء بعض مسابقات ألعاب القوى ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

الأسلوب المتباين :

"هو مجموعة من الأساليب التدريسية من بين (عشرة أساليب) يستخدمها المعلم بصورة متوازية في تعليم وتعلم النشاطات الرياضية المختلفة".(5)

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث :

استخدم **الباحث** المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة وهدف وفروض وعينة الدراسه قيد البحث مع تحديد التصميم التجريبي مجموعتان أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات القبلية والبعدية لمتغيرات البحث.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث:

1) مجتمع البحث :

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدين للعام الجامعى 2021/2020م والبالغ عددهم (450) طالب.

2) عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ عددهم (270) طالب بنسبة 60٪ من إجمالى مجتمع البحث ، وتم توزعهم عشوائياً على مجموعات البحث .

3) تصنيف عينة البحث:

جدول (1)

تصنيف عينة البحث لمجموعات الدراسة قيد البحث

العينة	مجموعات البحث	العدد	النسبة المئوية
الأساسية	المجموعة التجريبية " أسلوب التدريس المتباين "	100	٪74.07
	المجموعة "الضابطة"	100	
المجموعة الأستطلاعية		70	٪25.94
الإجمالى		270	٪100

يتضح من **جدول (1)** أن إجمالي العينة الأساسية قد بلغت (200) طالب وبنسبة مئوية **74.07**٪ من إجمالي عينة البحث ، فى حين بلغت العينة الأستطلاعية (70) وبنسبة مئوية **25.94**٪ من إجمالى عينة البحث ومن خارج أفراد العينة الأساسية.

4) أعتدالية "تجانس" عينة البحث :

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعى وبالتالى التوزيع الإعتدالى باستخدام معاملات الإلتواء لإيجاد عامل التجانس لمتغيرات الدراسة الأساسية والتجريبية ، والذي يتضح من الجدول التالي .

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الإلتواء لمعدلات "السن ، الطول ، الوزن" ، إختبار الذكاء لمجتمع البحث ن=270

م	المتغيرات	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية			
			سَ	± ع	الوسيط	معامل الإلتواء
1	السن	السنة	19.31	0.56	19	1.616
2	الطول	السم	169.71	4.84	173	0.868
3	الوزن	الكجم	60.70	7.96	60	0.186
4	إختبار الذكاء	درجة	86.87	6.72	86	0.344-

يتضح من **جدول (2)** أن معاملات الإلتواء لمعدلات "السن ، الطول ، الوزن ، إختبار الذكاء ، "**قيد البحث**" قد إنحصرت بين (± 3) حيث تراوحت القيم بين (- 0.384 إلى 1.616) مما يعنى تجانس أفراد العينة المختارة للمجموعات الثلاثة فى معدلات "السن ، الطول ، الوزن ، إختبار الذكاء ، وبالتالى وقوعها تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالى له.

جدول (3)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوسيط ومعامل الإلتواء

للمهارات "قيد البحث" لمجتمع البحث ن=270

م	المهارات "قيد البحث"	المعالجات الإحصائية			
		س/	± ع	الوسيط	معامل الإلتواء
1	مسابقة 3000م موانع	1.67	0.40	1.50	0.239
2	مسابقة الوثب الثلاثي	1.50	0.43	1.50	0.543
3	مسابقة قذف القرص	1.42	0.41	1.50	0.527

يتضح من **جدول (3)** أن معاملات الإلتواء للمهارات المختارة لمجتمع البحث قد إنحصرت بين (± 3) حيث تراوحت القيم بين (0.123 إلى 1.315) مما يعنى تجانس أفراد العينة فى مستوى المهارات "**قيد البحث**" وبالتالى وقوعها تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالى له.

5) **تكافؤ مجموعتى البحث :**

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات الأساسية والتجريبية "**قيد البحث**" ، ولضبط العلاقة بين مجموعتى البحث قام **الباحث** بحساب التكافؤ بينهما ، ويتضِّح ذلك من الجداول التالية: (4) ، (5)

جدول (4)

دلالة الفروق لمتغيرات "السن ، الطول ، الوزن" ، إختبار الذكاء

لمجتمع البحث ن1=ن2=100

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ف.م	قيمة "ت"
			سَ	± ع	سَ	± ع		
1	السن	السنة	19.40	050	19.33	0.62	0.075	0.55
2	الطول	السم	169.53	4.76	169.89	4.68	0.36	0.54
3	الوزن	الكجم	61.85	6.97	59.88	6.98	1.97	1.23
4	إختبار الذكاء	درجة	86.40	6.55	89.05	5.87	2.65	1.93

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.021

يتضح من **جدول (4)** أن قيمة " **ت** " المحسوبة **<** " **ت** " الجدولية في المسابقات المختارة لمجتمع البحث السابقة مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً مما يعنى التكافؤ بين مجموعتى البحث.

جدول (5)

دلالة الفروق للمتغيرات المهارية "قيد البحث" لمجتمع البحث

ن1=ن2=100

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ف.م	قيمة "ت"
		سَ	± ع	سَ	± ع		
1	مسابقة 3000م موانع	1.70	0.34	1.59	0.30	0.11	1.71
2	مسابقة الوثب الثلاثي	1.53	0.44	1.88	2.18	0.35	1.06
3	مسابقة قذف القرص	1.40	0.41	1.98	3.75	0.58	0.98

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.021

يتضح من **جدول (5)** أن قيمة " **ت** " المحسوبة **<** " **ت** " الجدولية في المسابقات المختارة لمجتمع البحث السابقة مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً مما يعنى التكافؤ بين مجموعتى البحث.

ثالثاً : وسائل وأدوات جمع البيانات

قام **الباحث** بإستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث:

1) تحليل البيانات.
2) إستمارة تسجيل البيانات. **(إعداد الباحث)**
3) استمارة تقيم مستوى الأداء.
4) استمارة استطلاع آراء الخبراء للأساليب التدريسية المناسبة للمسابقات "**قيد البحث**"
5) إختبار مستوى القدرات العقلية. **(الذكاء)**
6) جهاز الريستاميتر لقياس (الطول – الوزن)

وفيما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة:

1) **تحليل البيانات:** الدراسات السابقة والمرتبطة والبحوث العلمية والإنتاج العلمي والمؤتمرات ، المراجع العلمية (العربية ، الأجنبية) ذات الصلة بموضوع.

2) إستمارة تسجيل البيانات. (إعداد الباحث)

قام **الباحث** بتصميم إستمارة لتسجيل البيانات وتضمنت : بيانات خاصة (اسم الطالب – الطول – الوزن – العمر الزمني – إختبار الذكاء). **ملحق (1)**

3) تقيم مستوى الأداء لمسابقات ألعاب القوى "قيد البحث".

تم تقييم مستوى الأداء من خلال لجنة تحكيم مكونة من عدد (3) أعضاء هيئة التدريس (تخصص ألعاب قوى) بقسم نظريات وتطبيقات ألعاب القوى بالكلية **ملحق (3)** ، على أن تحسب الدرجة من (10) درجات لكل مسابقة من مسابقات العاب

القوى "**قيد البحث**" ، وتم قسمة مجموع الدرجات للمحكمين الثلاثة علي (3) لحساب درجة الطالب في المسابقات "**قيد البحث**".

4) استمارة استطلاع آراء الخبراء للأساليب التدريسية المناسبة للمسابقات قيد البحث ملحق (4)

قام **الباحث** بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء حول أنسب الأساليب التدريسية التي يمكن استخدامها داخل الأسلوب المتباين عند تعليم مسابقات "**ألعاب القوى**" "قيد البحث" .

5) إختبار مستوى القدرات العقلية. (الذكاء)

قام **الباحث** بتطبيق إختبار الذكاء اللفظى للمرحلة الثانوية والجامعية الذى قام بإعداده "**جابر عبد الحميد، محمود أحمد عمر**" (2007م) **ملحق (5)** والذي ثبت مدى صدقة وثباته لقياس السمة التي وضع من أجلها.

رابعاً : المعاملات العلمية للاختبارات :

1) إختبار الذكاء :

أولاً : صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية:

استخدم **الباحث** صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية بين الربيعى الأعلى والربيعى الأدنى لمجموعة واحدة باستخدام اختبار "ت" **(t-test)** ، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (6)

دلالة الفروق بين الربيعى الأعلى والربيعى الأدنى لعبارات الإختبار الذكاء

ن1=ن2 =20

المتغيرات	الربيعى الأعلى ن1 =6		الربيعى الأدنى ن2 =6		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت" المحسوبة
	سَ	± ع	سَ	± ع	" ف م "	
إختبار الذكاء	92.33	3.50	70.50	3.51	21.83	*23.997

*** " ت " الجدولية عند د.ح : (ن1 + ن2)−2 = (38) ، ومستوى معنوية (0.05) = 2.64**

يتضح من **جدول (6)** أن **قيمة " ت " المحسوبة >** " **ت** " الجدولية مما يدل على أن قيمة "**ت**" **دالة** إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين الربيعى الأعلى والربيعى الأدنى لصالح الربيعى الأعلى وبالتالى فإن إختبار الذكاء المختار قادر على التمييز بين الأفراد مما يؤكد صدق الإختبار فى قياس ما وضع من أجله.

ثانياً : معامل ثبات إختبار الذكاء المختار:

تم حساب ثبات إختبار الذكاء المختار بطريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على العينة الأستطلاعية والتى بلغ عددهم (70) طالب من طلاب الفرقة الثانية ومن خارج عينة البحث الأساسية ، وكانت المدة الفاصلة ما بين التطبقيين (6) سته أيام وكان التطبيق الأول يوم الثلاثاء الموافق 2021/2/10م وهو الدرجات المستخرجة عند حساب "معامل الصدق" ، تم إعادة تطبيق يوم الثلاثاء الموافق 2021/2/17م وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون والجدول التالي يوضِّح معامل ثبات إختبار الذكاء المختار.

جدول (7)

معامل ارتباط الثبات بين التطبيق الأول والثاني لإختبار الذكاء ن=70

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الإرتباط " ر " المحسوبة
	سَ	±ع	سَ	±ع	
إختبار الذكاء	82.00	8.66	85.12	7.45	*0.905

* " ر " الجدولية عند د.ح : ن–2 = (24) ، ومستوى معنوية (0.05) = 0.359

يتضح من **جدول (7)** أن قيمة " ر " المحسوبة > " ر " الجدولية فى اختبار الذكاء مما يدل على أن قيمة " ر " دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود إرتباط بين التطبيق الأول والثانى وبالتالى ثبات الإختبار.

خامساً : البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين ملحق (7)

- هدف البرنامج

يهدف البرنامج إلى تعليم بعض مسابقات "**ألعاب القوى**" لطلاب الفرقة الثانية بنين بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات وذلك من خلال برنامج تعليمى باستخدام الأسلوب المتباين (أسلوب الأوامر – أسلوب الاكتشاف الموجه – أسلوب توجيه الأقران).

- أسس بناء البرنامج التعليمي

- أن يتناسب محتواه مع أهداف البرنامج.
- أن يتناسب البرنامج مع مستوى قدرات المتعلمين .
- أن يراعى حسن توزيع العمل بين النشاط والراحة .
- أن يراعى الفروق الفردية و التدرج من السهل إلى الصعب ومن المعلوم للمجهول .
- أن يراعى توفير المكان والإمكانيات مع الاهتمام بعوامل الأمان والسلامة .

- أن تحقق محتويات البرنامج تكامل الشخصية و علاقة الفرد مع ذاته وعلاقته بالآخرين.
- تقديم التعليمات والإرشادات والنواحي الفنية الصحيحة التي توضح مراحل أداء المهارة ، وذلك لتلافي الأخطاء وتصحيحها فور ظهورها.
- التكرارت المناسبة لتعلم المهارات قيد البحث.
- أن يتميز محتوى الوحدات التعليمية المقترحة بالتنوع والسهولة والبساطة.
- التأكد من إشباع حاجة الطالب نحو الحركة والنشاط.

سادساً: تصميم الموقف التعليمي الذي سوف يمر به الطلاب في إجراء الدراسة الأساسية:-

(أ) الموقف التعليمي للمجموعة الضابطة :

تم التدريس للمجموعة الضابطة وذلك من خلال تنفيذ المنهج المتبع والمعتمد من قسم نظريات وتطبيقات لعاب القوى لمقرر ألعاب القوى بالطريقة التقليدية المتبعة وهى كالأتي:

- أداء الإحماء والإعداد البدني العام للطلاب.
- أداء الإعداد البدني الخاص بالمهارة .
- التقديم الشفهى للمهارة .
- تقديم نموذج صحيح مع الشرح اللفظى، وتوضيح المراحل الفنية أثناء أداء النموذج.
- إعطاء تدريبات التدرج التعليمي الخاص للمهارة.
- تنفيذ المهارة من قبل الطلاب مع تصحيح الأخطاء.

ثم يقوم المُعلم بعمل موقف تقيمي للطلاب ، حيث يقوم كل طالب بعمل المهارة ويتم تقيمها من خلال القائم بالتدريس.

(ب) الموقف التعليمي للمجموعة التجريبية:

- **استخدم الباحث الأسلوب المتباين فى تنفيذ البرنامج وتكون من :**

- أسلوب الأوامر
- أسلوب الاكتشاف الموجه
- أسلوب توجية الأقران (التبادلى)

وتم التدريس للمجموعة التجريبية بإتباع الموقف التعليمي المقترح من خلال الخطوات التالية:

استخدم الباحث أسلوب الأمر فى تنفيذ الجزء التمهيدي كالآتي:-

- أداء الإحماء والإعداد البدني العام.
- أداء الإعداد البدني الخاص بالمهارة.

ثم استخدم الباحث أسلوب الأكتشاف الموجه فى الجزء التعليمي كالآتي:-

التخطيط :

- قام المعلم بتحديد المفهوم المراد تعليمه للطلاب بدقة.
- قام المعلم بتحديد الأمثلة ذات الصلة بالمفهوم التي سيقدمها سواء أكانت منتمية أم غير منتمية للموضوع المراد تعلمه.

العرض والتقديم :

- قام المعلم بعرض أمثلة على المفهوم المراد تعليمه للطلاب.
- قام المعلم بتكليف الطلاب باكتشاف العلاقات والترابطات والسمات المشتركة لكل مجموعة.

التقويم:

- زود المعلم الطلاب بالتغذية الراجعة حول مدى استيعابهم للموضوع.
- تكليف الطلاب بذكر أمثلة أخرى.

وكان دور المعلم يتمثل في توجيه الطلاب لربط الأفكار والمفاهيم الجديده بخبرات مخزونه عن طريق توجيه سلسلة من الأسئلة

ثم استخدم الباحث أسلوب توجيه الأقران فى الجزء التطبيقي كالآتي:-

ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالعمل الثنائي ، فأحد المتعلمين يقوم بأداء الواجبات ، ويسمى بالمؤدي ، بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدي ، ويقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الراجعة ، ويسمى بالملاحظ .

وكان دور المعلم يتمثل في التوجيه والإرشاد والتحفيز والتشجيع المستمر للطلاب وملاحظة أداء الطلاب داخل المجموعات، وتقديم المساعدة لهم عند الحاجه وكذلك إعطاء الأمر بتبديل الأدوار داخل المجموعات .

وقام الباحث بإعداد وتصميم بطاقة أعمال ولوحة إيضاح لتساعد الطلاب في تحدد مستوى الأداء المطلوب للمتعلم متضمناً ما يلي :-

- وصف خاص للعمل ، ويشمل تقسيم العمل إلى أجزاء متسلسلة .
- نقاط تعليمية خاصة ، يمكن ملاحظتها على الأداء .
- رسومات ، أو صور واضحة تبين الواجب الحركي .
- نماذج للسلوك اللفظي الذي سوف يستخدم أثناء التغذية الراجعة .

يقوم المُعلم بعمل موقف تقيمي للطلاب ، حيث يقوم كل طالب بعمل المهارة ويتم تقيمها من خلال القائم بالتدريس.

- المحتوى التعليمي

تضمن البرنامج التعليمى تعليم بعض مهارات مسابقات ألعاب القوى – قيد البحث – وذلك باستخدام الأسلوب المتباين على المهارات التالية:-

1- مسابقة 3000م موانع

أ- الجري بين الموانع

ب-تعدية المانع

ج-تعدية المانع المائي

2-مسابقة الوثب الثلاثي

أ- الاقتراب

ب- الحجلة

ج- الخطوة

د-الوثبة

هـ- الهبوط

3-مسابقة قذف القرص

أ- حمل القرص ووقفة الاستعداد

ب- المرجحة التمهيدية

ج- الدوران

د-وضع الرمي

هـ- الرمي

سادبعاً : تنفيذ التجربة :

القياسات القبلية :

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث في الفترة من يوم الأحد الموافق2021/2/21 ويوم الاثنين الموافق 2021/2/22م.

تطبيق التجربة الأساسية:

تم اخضاع المجموعة التجريبية للتعلم بواسطة الأسلوب المتباين في الفترة من يوم الأحد الموافق 2021/2/28م حتى يوم الأحد الموافق 2021/5/16م ، بواقع وحدة واحدة أسبوعيا بإجمالي 12 وحدة زمن كل منها 90ق دقيقة ، في حين خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التعليمى المتبع والذي يعتمد على الشرح وأداء النموذج ، ويوضح جدول (8) التوزيع الكمى للوحدات التي احتوى عليها البرنامج التعليمي، كما يوضح جدول (9) التوزيع الزمنى والكيفي لمحتويات تلك الوحدات .

جدول (8)

التوزيع الكمى للبرنامج

م	البيان	التوزيع الزمني
1	عدد الأسابيع	(12) أسبوع
2	اجمالى عدد الوحدات	(12) وحدة تعليمية
3	عدد الوحدات في الأسبوع	(1) وحدة واحدة
4	زمن الوحدة التعليمية	(90ق عملي+90ق نظري)= (180) دقيقة
5	زمن التطبيق في الوحدة الواحدة	(90) دقيقة

جدول (9)

التوزيع الزمنى والكيفي للوحدات التعليمية

رقم الأسبوع	عدد الوحدات	المسابقة	محتوى الوحدات	التاريخ
الأسبوع الأول	1	مسابقة 3000م موانع	الجري بين الموانع	2021/2/28م
الأسبوع الثاني	1		تعديـــة المـــانع – تعديـــة المانع المائي	2021/3/7م
الأسبوع الثالث	1		المسابقة	2021/3/14م
الأسبوع الرابع	1	مسابقة الوثب الثلاثي	الحجلة والخطوة والوثبة	2021/3/21م
الأسبوع الخامس	1		الحجلة والخطوة والوثبة	2021/3/28م
الأسبوع السادس	1		الاقتراب والحجلة والخطوة والوثبة	2021/4/4م
الأسبوع السابع	1		المسابقة	2021/4/11م
الأسبوع الثامن	1		المسابقة	2021/4/18م
الأسبوع التاسع	1	مسابقة قذف القرص	حمل القرص والاحساس بالاداة والمرجحة التمهيدية	2021/4/25م
الأسبوع العاشر	1		الرمي والرمي من وضع الرمي(القوة)	2021/5/2م
الأسبوع الحادي عشر	1		الرمي مع الدوران	2021/5/9م
الأسبوع الثاني عشر	1		المسابقة	2021/5/16م

القياسات البعدية :

تم إجراء القياس البعدى لمجموعتي **البحث** الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث في الفترة من الاثنين الموافق2021/5/17م حتى يوم الثلاثاء الموافق 2021/5/18م وذلك علي نحو ما تم إجراؤه في القياسات القبلية.

ثامناً : المعالجات الإحصائية :

استخدم **الباحث** المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social Science، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- **المتوسط الحسابي**
- **الإنحراف المعياري**
- **الوسيط**
- **معامل الإلتواء**
- **معامل ارتباط "سبيرمان"**
- **النسب المئوية لمعدلات التحسن**
- **معادلة اختبار"ت"(t-test)**

عرض ومناقشة النتائج:

1. عرض ومناقشة نتائج القياسات (القبلية – البعدية) للمجموعة الضابطة لمسابقات ألعاب القوى "قيد البحث" .

جدول (10)

دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلى والبعدى لمسابقات ألعاب القوى "قيد البحث" للمجموعة الضابطة ن=100

م	المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		ف.م	قيمة "ت"	نسبة التحسن٪
		سَ	± ع	سَ	± ع			
1	مسابقة 3000م موانع	1.70	0.34	6.50	1.06	4.80	27.54	73.85
2	مسابقة الوثب الثلاثي	1.53	0.44	6.13	0.88	4.60	28.69	75.04
3	مسابقة قذف القرص	1.40	0.41	5.85	0.74	4.45	35.22	76.07

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.021

يتضح من جدول (10) أن قيمة "ت" المحسوبة **>** "ت" الجدولية فى جميع مسابقات ألعاب القوى "**قيد البحث**" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلى – البعدى) في مستوى الأداء المهارى للمجموعة الضابطة والمستخدم معها الأسلوب التقليدى فى التدريس ولصالح القياس البعدى.

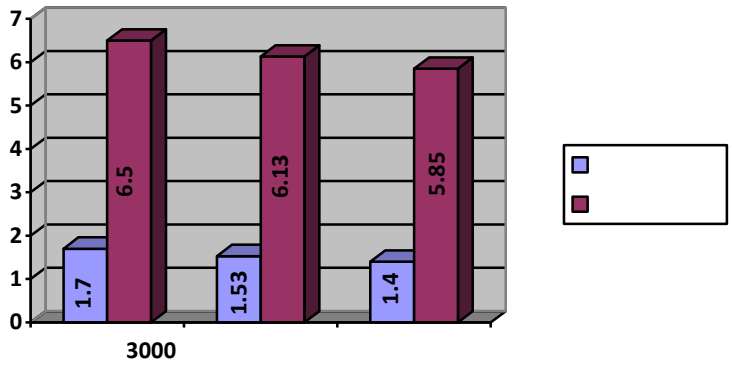

شكل (1)

يوضح الفروق بين متوسطات القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في مسابقات العاب القوى "قيد البحث"

ويعزو **الباحث** هذه النتيجة إلى أن التعلم بالطريقة التقليدية المتبعة (أسلوب الأوامر) والذي يعتمد على الشرح وأداء النموذج العملي تقدم المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة وذلك من خلال النموذج والعرض العملي للمسابقة بالاضافة إلي الشرح اللفظي والمعلومات وكذلك أداء الطالب للمهارات وممارستها وما يصاحب ذلك من تدعيم للأداء المهارى عن طريق المعلم أو تصحيح الأخطاء وايضا تقديم التغذية الراجعة خلال كل مرحلة من مراحل الأداء كل ذلك ساعد في تكون صورة واضحة لتلك المسابقات.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من "**حازم أحمد محمد السيد**" (2017م)(4) ، وكذلك دراسة "**نيرة فوزي**" (2015م)(21)، ودراسة "**علا عبد العال إبراهيم**" (2010م)(9)، ودراسة "**صبرى جابر حسن**" (2007م)(7)، ودراسة "**محسن حسيب السيد**"، "**ياسر عايدين**" (2007م)(13)، ودراسة "**محمد أحمد عبد الله**" (2006م)(14)، ودراسة "**فايزة محمد شبل**" (2005م)(11) ،ودراسة "**هيثم عبد المجيد محمد**" (2005م)(23)، ودراسة "**عماد عبد الغني مصيلحى**" (2005م)(10)، ودراسة "**مصطفي نصر**" (2004م)(15)، ودراسة "**نجوى رمضان**" (2003م)(19)، ودراسة "**هناء محمد عفيفى**" (1998م)(22).

ومن خلال ما سبق يتضح أن الطريقة التقليدية المتبعة (أسلوب الأوامر) والذي يعتمد على الشرح وأداء النموذج العملى لها تأثير إيجابي على مستوى أداء المسابقات "**قيد البحث**" .

وبذلك يتحقق الفرض الاول والذي ينص على "توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين (القبلي – البعدى) في أداء بعض مسابقات ألعاب القوى لدى المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى".

2. عرض ومناقشة نتائج القياسات (القبلية – البعدية) للمجموعة التجريبية المستخدمة أسلوب التدريس المتباين لمسابقات ألعاب القوى "قيد البحث".

جدول (11)

دلالة الفروق بين متوسطى القياس القبلى والبعدى لمسابقات ألعاب القوى "قيد البحث" للمجموعة التجريبيةن=100

م	المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		ف.م	قيمة "ت"	نسبة التحسن٪
		سَ	± ع	سَ	± ع			
1	مسابقة 3000م موانع	1.59	0.30	8.08	0.73	6.49	51.51	80.32
4	مسابقة الوثب الثلاثي	1.88	2.18	8.10	0.55	6.20	16.81	76.54
6	مسابقة قذف القرص	1.98	3.75	8.15	0.53	6.17	10.29	75.71

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.021

يتضح من جدول (11) أن قيمة "ت" المحسوبة **>** "ت" الجدولية فى جميع مسابقات ألعاب القوى "**قيد البحث**" مما يدل على أن قيمة "**ت**" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياس (القبلى – البعدى) في مستوى الأداء المهارى للمجموعة التجريبية المستخدمة أسلوب التدريس المتباين ولصالح القياس البعدى.

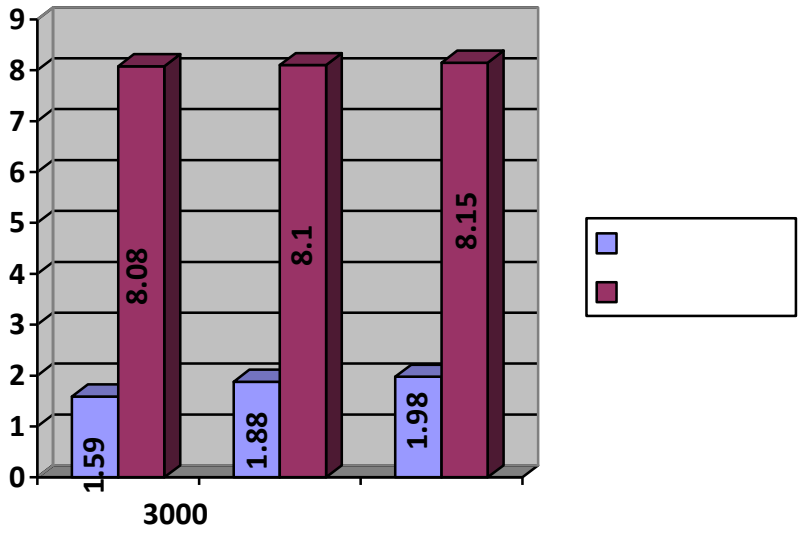

شكل (2)

يوضح الفروق بين متوسطات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مسابقات العاب القوى "قيد البحث"

ويعزو **الباحث** ذلك التقدم الى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الاسلوب المتباين (أسلوب الأوامر – أسلوب الاكتشاف الموجهه – أسلوب توجية الأقران) حيث ساعد ذلك على خلق بيئة تعليمية جديدة ذات تأثير إيجابي على أداء الطلاب كما أنه ساعد في

مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بالإضافة إلى أن التنويع ف استخدام الأساليب ساهم في زيادة عامل التشويق لدى الطلاب ومنع الملل من التسلل اليهم.

ويشير "**أبو النجا أحمد عز الدين**" (2000م) أن استخدام المعلم للعديد من أساليب التدريس الحديثة والأخذ بأحسن ما فيها دون التقيد باسلوب واحد يعمل على تحقيق تقدم كبيرا في جميع جوانب العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة . (1: 5)

ويشير "مجدى محمود فهيم" (2009م)(12) إلي أن هدف الأسلوب المتباين هو التكامل بين الاساليب التى تحويها المنظومة التدريسة حيث لكل أسلوب مميزات وعيوب ومن خلال استخدام الأسلوب المتباين يتم التغلب على عيوب كل أسلوب عن طريق المميزات الاخرى في الاساليب الاخرى فمثلا:-

- أسلوب الأوامر يتم العمل فيه فردى بينما يتم العمل في أسلوب توجيه الأقران يكون تبادلي زوجي
- أسلوب الأوامر الجميع مجبر على السير فى مستوى تعلم واحد بينما أسلوب الاكتشاف الموجه يشجع على التفكير والتنمية
- اسلوب توجية الاقران (التبادلى) يفيد في توفير معلم لكل متعلم كما يفيد في النواحي الانفعالية والاجتماعية وخاصة السلوك التعاوني بين المتعلمين كما أنه يتيح للمتعلم القيام بدورين هما دور المتعلم ودور المعلم ويساعد المتعلم في تعلم كيفية اتخاذ القرارات واصلاح الأخطاء للزميل . (12 : 83 – 86)

ويعزو **الباحث** ذلك التقدم إلي أسلوب الأكتشاف الموجه الذي كان ضمن سلسلة أسلوب التدريس المتباين ، ساعد الطلاب على تنمية الإبداع والابتكار ، كما أنه زاد من دافعية الطلاب نحو التعلم وذلك من خلال ما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها الطلاب أثناء اكتشافهم للمعلومات بنفسهم كما أنه شجع الطلاب علي حب التعلم والشعور بالمتعة وتحقيق

الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما ، ومكن الطلاب من اختيار الطرق والأنشطة الضرورية للبحث والوصول إلى المعرفة وساعد ايضا في توفير الفرصة للطلاب للتفاعل بشكل إيجابي بحيث يصبح الطالب نشيط ومفكر ويمتلك المبادرة.

ويعزو **الباحث** ذلك التقدم ايضا إلي أن استخدام أسلوب توجيه الأقران له أهمية كبيرة في تعلم وإكساب الطلاب الأداء المهاري ، حيث إن ممارسة النشاط التعليمي وحصول الطالب على التغذية الراجعة المباشرة من الزميل بعد كل محاولة ومساعدته في تصحيح اخطائه تساهم بشكل كبير في عملية تعلم المهارات الحركية واكتسابها والارتقاء بالاداء الحركي ، بالإضافة إلي البطاقات المعيارية التي تم تصميمها واعدادها التي ساعدت الطلاب في التعرف علي الخطوات التعليمية والنواحي الفنية للمهارة حيث ان المتعلمين يحتاجون إلى التعرف على النقاط التعليمية المهمة للوصول إلي الأداء الأمثل.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من "**حازم أحمد محمد السيد**" (2017م)(4) ، ودراسة "**نيرة فوزي**" (2015م)(21) ، ودراسة "**علا عبد العال إبراهيم**" (2010م)(9) ، ودراسة "**صبرى جابر حسن**" (2007م)(7) ، ودراسة "**محسن حسيب السيد**" ، "**ياسر عايدين**" (2007م)(13) ، ودراسة "**محمد أحمد عبد الله**" (2006م)(14) ، ودراسة "**فايزة محمد شبل**" (2005م)(11) ودراسة "**هيثم عبد المجيد محمد**" (2005م)(23) ، ودراسة "**عماد عبد الغني مصيلحى**" (2005م)(10) ، ودراسة "**مصطفي نصر**" (2004م)(15) ، ودراسة "**تجوى رمضان**" (2003م)(19) ، ودراسة "**هناء محمد عفيفى**" (1998م)(22).

ومن خلال ما سبق يتضح أن (الأسلوب المتباين) والذي يعتمد على التنوع في أساليب التدريس كان له تأثير إيجابي على مستوى أداء المسابقات" **قيد البحث**" .

وبذلك تم التحقق من الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين (القبلي – البعدى) في أداء بعض مسابقات ألعاب القوى لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى".

3. عرض ومناقشة نتائج القياسات البعدية للمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية "المستخدمة الأسوب المتباين لتعلم مسابقات العاب القوى "قيد البحث".

جدول (12)

دلالة الفروق بين متوسطى القياسات البعدية لمسابقات العاب القوى "قيد البحث" للمجموعة التجريبية ن1=ن2=100

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ف.م	قيمة "ت"
		سَ	± ع	سَ	± ع		
1	مسابقة 3000م موانع	6.50	1.06	8.08	0.73	1.58	8.05
2	مسابقة الوثب الثلاثي	6.13	0.88	8.10	0.55	1.97	12.85
3	مسابقة قذف القرص	5.85	0.74	8.15	0.53	2.30	15.96

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.021

يتضح من **جدول (12)** أن قيمة "ت" المحسوبة **>** "ت" الجدولية فى جميع مسابقات العاب القوى "**قيد البحث**" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياسات البعدية في مستوى الأداء المهارى لمسابقات العاب القوى – **قيد البحث** – بين مجموعتى البحث ولصالح المجموعة التجريبية المستخدمة "**الأسلوب المتباين**" .

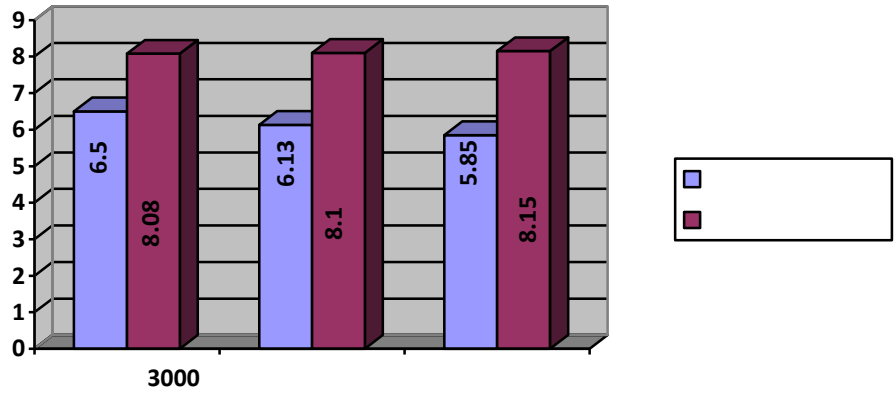

شكل (3)

يوضح الفروق بين متوسطات القياسات البعدية بين مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية في مسابقات العاب القوى "قيد البحث"

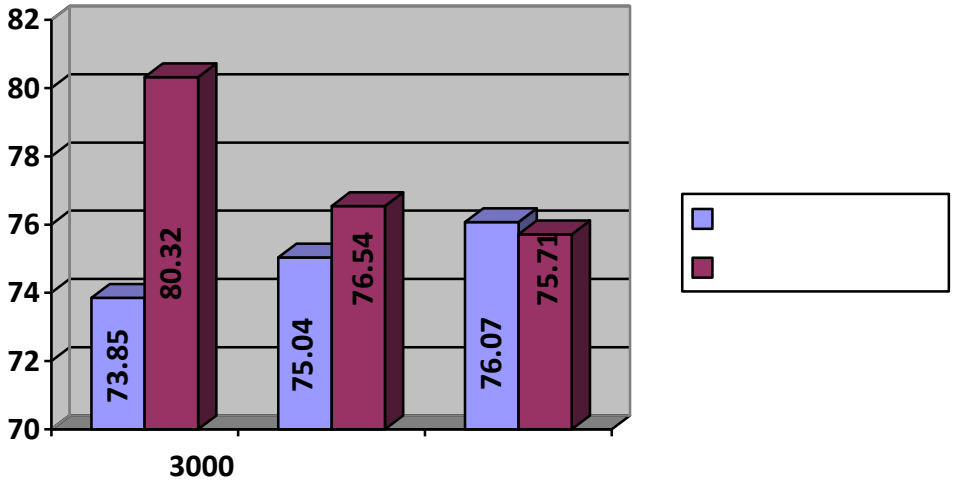

شكل (3)

يوضح نسبة التحسن بين مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية في مسابقات العاب القوى "قيد البحث"

ويعزو **الباحث** تفوق أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدي على المجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض مسابقات العاب القوى (قيد البحث) إلى التأثير الإيجابي للأسلوب المتباين وما يوجد به من أساليب متنوعة وما توفرها هذه الأساليب من تنوع في مصادر التغذية الراجعة ، كما يتميز الأسلوب المتباين بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين, كما أنه يساعد على التفكير المنطقي المنظم ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف ويكتسب مهارة الاعتماد على النفس كما أنه يوفر مواقف تعليمية متنوعة تزيد من عامل التشويق للمتعلمين .

ويعزو **الباحث** هذا التقدم إلي أسلوب التدريس المتباين الذي جمع بين مجموعة متنوعة من الأساليب ، فأسلوب توجية الأقران ساعد في توفير فرصة مشاركة جميع الطلاب في إعطاء التغذية الراجعة وساهم في تطور العلاقات الاجتماعية بين الطلاب ، واعتمد هذا الأسلوب على مبدأ التوزيع التبادلي على شكل ثنائيات ، وبالتالي وفر معلم لكل طالب ، كما أن أسلوب الأكتشاف الموجة زود المتعلمين بتعليمات تكفى لضمان حصولهم على خبرة قيمة وذلك يضمن نجاحهم فى استخدام قدرتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادىء العلمية .

وترجع هذه الفروق إلى أن أسلوب تدريس توجية الأقران يعد من ضمن الأساليب التي تعطي للمتعلم دوراً أساسياً في العملية التعليمية من خلال مشاركته في اتخاذ القرارات المرتبطة بتوجيهات التعليمات للمتعلم الزميل وتقديم التغذية الراجعة الفورية إليه من خلال بطاقة الأعمال التي قام **الباحث** بإعدادها التي ساعدت المتعلم المؤدي من جهة على تفهم كل جزء من أجزاء المسابقة ومن جهة أخرى أتاحت الفرصة للمتعلم الملاحظة على إعطاء المتعلم المؤدي التغذية الراجعة السليمة ، مما أدى إلى سهولة التعليم ، وارتفاع مستوى الأداء المهاري للمسابقة.

ويرجع **الباحث** ذلك التقدم إلي أسلوب الأكتشاف الموجه الذي استخدم ضمن الأسلوب المتباين حيث أنه ساعد الطلاب علي استثارتهم لاستخدام الخبرات والمعلومات المخزونة لديهم لتعلم خبرات جديدة ، وذلك من خلال عرض موقف أو تساؤل يثير أذهانهم ، ويعرضهم

لموقف جديد، مع توجيههم لسلسلة من الأفكار والأمثلة المنتمية وغير المنتمية للموضوع ، حتى يصلوا إلى صحة المعلومة.

كما يقوم **الباحث** بعرض مواقف تثير أذهان الطلاب لمحاولة وصولهم إلي الوضع الصحيح وبالتالي ساعد أسلوب الاكتشاف الموجه الطلاب علي زيادة قدرات التحليل والتركيب لديهم، وجعلهم يفكرون ويكتشفون المعلومات بدلاً من أن يتلقوها مباشرة من المعلم ، ليكونوا منتجين للمعرفة لا مستهلكين لها وساعدهم على زيادة ثقتهم بأنفسهم وكذلك اعتمادهم على ذاتهم وشعورهم بالإنجاز وتنمية التفكير العلمي لديهم وجذب انتباههم وإستثارة تفكيرهم لنقلهم من الموقف السلبي الى الإيجابي وزيادة نشاطهم وحماسهم تجاه التعلم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من "**حازم أحمد محمد السيد**" (2017م)(4) ، ودراسة "**نيرة فوزي**" (2015م)(21) ، ودراسة "**علا عبد العال إبراهيم**" (2010م)(9) ، ودراسة "**صبرى جابر حسن**" (2007م)(7) ،ودراسة **عادل السيد احمد** (2001م)(8) ودراسة "**محسن حسيب السيد**" ، "**ياسر عايدين**" (2007م)(13) ، ودراسة "**محمد أحمد عبد الله**" (2006م)(14) ، ودراسة "**فايزة محمد شبل**" (2005م)(11) ودراسة "**هيثم عبد المجيد محمد**" (2005م)(23) ، ودراسة "**عماد عبد الغني مصيلحى**" (2005م)(10) ،ودراسة **محمد احمد عبد الله** (2006م)(14) ودراسة "**مصطفي نصر**" (2004م)(15) ، ودراسة "**نجوى رمضان**" (2003م)(19) ، ودراسة "**هناء محمد عفيفى**" (1998م)(22).

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص علي "توجد فروق داله إحصائياً بين فرق القياسين (القبلي – البعدى) للمجموعتين (الضابطة – التجريبية) في أداء بعض مسابقات العاب القوى ولصالح المجموعة التجريبية".

أولاً : الاستخلاصـــات

فى حدود أهداف البحث والنتائج التى تم التوصل إليها يمكن استخلاص مايلى :

1. البرنامج التعليمى التقليدى الذى طبق على "المجموعة الضابطة" أدى إلى تحسين فى مستوى أداء مسابقات العاب القوى "**قيد البحث**" حيث أظهرت فروق معنوية بين القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى وكذلك فى نسبة التحسن لصالح القياس البعدى.
2. أسلوب التدريس المتباين (أسلوب الأوامر– أسلوب الاكتشاف الموجه – أسلوب توجيه الأقران) الذى طبق على "المجموعة التجريبية أدى إلى تحسين فى مستوى أداء مسابقات العاب القوى "**قيد البحث**" لدى المجموعة التجريبية.
3. تفوق أسلوب التدريس المتباين (اسلوب الأوامر– اسلوب الاكتشاف الموجه – اسلوب توجيه الأقران) علي التعلم التقليدى فى مستوى التحصيل المهارى.

ثانيا : التوصيات

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث فى دراسته وفى حدود عينة البحث يتقدم الباحث بالتوصيات الآتية:-

1. تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب المتباين لما يتميز به من قدرة في مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.
2. التنوع في استخدام أساليب تدريس مختلفة لتدريس المقررات الدراسية.
3. إجراء دراسات متشابهة للأسلوب المتباين في رياضات أخرى للتعرف على تأثير استخدام هذا الأسلوب في التعلم مع اخضاع افراد من مراحل سنية مختلفة للدراسة.
4. عقد دورات صقل للقائمين على تدريس مقرر العاب القوى بكليات التربية الرياضية لتدريبهم على كيفية استخدام الأساليب التدريسية الحديثة

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

1. أبو النجا أحمد عز الدين (2000م) : المناهج في التربية الرياضية ، شجرة الدر ، المنصورة
2. أحمد حسين اللقاني ، علي احمد الجمل (1996م) : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
3. جلال عيسي (1985م) خطوات فنان فوق السحاب ، مطبعة التقدم.
4. حازم أحمد محمد السيد (2017م): تأثير استخدام اسلوب التدريس المتباين علي أداء بعض مهارات الحبل في التمرينات لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، مجلة بحوث التربية الشاملة كلية التربية الرياضية للبنات _ جامعة الزقازيق _ المجلد الأول _ للنصف الثاني للأبحاث العلمية.
5. الحسيني السيد ندا (2011م) : تأثير استخدام الأسلوب المتباين علي الأداء المهاري لبعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين بنات ، جامعة بورسعيد
6. سهير طلعت اللباني (1991م): أثر طريقة حل المشكلات على تحقيق الأهداف التعليمية لبعض المهارات في التنس " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية ، جامعة الإسكندرية
7. صبرى جابر حسن (2007م) :" تأثير دمج بعض أساليب التعلم علي بعض المهارات الهجومية والمعرفية في كرة اليد"، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (28)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
8. عادل السيد جاد (2001م): تأثير استخدام الأسلوب المتباين علي مستوى أداء بعض

المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس.

9. علا عبد العال إبراهيم (2010م): " فاعلية أسلوبى التطبيق الذاتى متعدد المستويات والإكتشاف الموجه على تعلم بعض مهارات الجمباز لتلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ،جامعة طنطا.

10 عماد عبد الغنى مصيلحى (2005م): فاعلية استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء الحركى لجمله تمرينات مقترحة لطلاب كليه التربية الرياضية ببورسعيد ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية الرياضية – جامعة بورسعيد.

11 فايزة محمد شبل (2001م) : تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدي طلبة كلية التربية الرياضية بطنطا"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا. ص53

12 مجدى محمود فهيم (2009م): الأسس العلمية والعملية لطرق التدريس ، الطبعة الأولي ، دار الوفاء

13 محسن حسيب السيد ، ياسر عايدين (2007م): " تأثير دمج بعض أساليب التعلم على مستوى الأداء البدنى والمهارى والفسيولوجى فى ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الثانوية" ، المؤتمر العلمى الدولى الثانى ، المجلد الثانى ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق.

14 محمد أحمد عبد الله (2006م):" تأثير دمج بعض أساليب التدريس على تعلم مهارة الضربة العمودية المستقيمة للمبتدئين فى هوكى الميدان"،مجلة علوم وفنون الرياضة،المجلد (24) ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.

15 مصطفى محمد نصر الدين (2004م): تأثير أسلوبى التدريس التعاونى والأوامر على درجة أداء جملة التمرينات الإجبارية لطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببورسعيد ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، المجلد

العشرون ، العدد الثالث، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة بالقاهرة ، جامعة حلوان

16 مصطفي السايح محمد (2001م): اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية ، مكتبة الإشعاع ، الإسكندرية 2001م.

17 نبيل محمد خطاب (2004م): تأثير استخدام الأسلوب المتباين على التحصيل المعرفي والإنجاز الرقمي في مسابقة قذف القرص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة دمياط

18 نجاح التهامى (1991م) : البالية ، مطابع جامعة حلوان، القاهرة.

19 نجوى محمد رمضان (2003م) : تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين علي تعلم بعض المهارات الأساسية للبالية لدي طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا

20 نهاد حســـــن(1993م) : اللياقــة البدنيــة والتــدريب الرياضــي ، دار الكتــب الجماعيــة ، القاهرة.

21 نيرة فوزي عبد العزيز محمد (2015م): برنامج تعليم باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثره علي مستوى أداء بعض مهارات الجمباز لتلميذات المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق.

22 هناء محمد عفيفى (1998م): "أثر استخدام كل من أسلوبى التعلم (بالاكتشاف الموجه – الأقران) على التحصيل الحركى والمعرفى لبعض و ثبات الباليه لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا"،مجلة علوم الرياضة،كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

23 هيثم محمد عبد المجيد (2001م): برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثرة على مستوي أداء بعض مهارات سلاح الشيش لدي طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا

ثانياً: المراجع الأجنبية.

24.	**Cai, S .x (1998) :**	Student Enjoyment of Physical Education class In Three Teaching Style Environments , Education, Vol 118 , Issue 3,p 412, 9p, Spring 1998
25.	**Mosston, M.:(1981)**	Teaching Physical Education, 2nd Ed, Columbus, Ohio Charles E, Merrill Publishing Company, 1981
26.	**Schilling & Mary Lou(2000):**	The effects of three styles of teaching on university students sports performance, vol 12
27.	**Singer, R. (1995):**	Motor Learning, Human Performance 2nd,Ed, N.Y. Macmillan Rub, Co., Inc., 1995.